

الكامل في ضعفاء الرجال

1366 - علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المدائني مولى عبد الرحمن بن سمرة ليس بالقوي في الحديث وهو صاحب الأخبار حدثني بن سعيد أحمد بن محمد بن عقدة قال ثنا أحمد بن زهير بن حرب قال قرئ علي أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي المدائني عن جعفر بن هلال وهو أبو خباب عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحملني والحسن بن علي ويقول اللهم إني أحبها فأحبهما وأبو الحسن المدائني هو صاحب أخبار معروف بالأخبار وأقل ما له من الروايات المسندة وهذا الحديث هو يرويه بهذا الإسناد .

1367 - علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري مولى بني هاشم سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول أخبرني أن مولد علي بن الجعد في سنة أربع وثلاثين ومائة وتوفي يوم السبت في رجب لست ليال بقين من الشهر سنة ثلاثين ومائتين وقد استكمل ستا وتسعين سنة وأحسبه كان دخل في سبع وتسعين وأخبرت عن إسحاق بن أبي إسرائيل أنه كان في جنازة علي بن الجعد أخبرني يعني عليا أنه منذ نحو من ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما وقال حسين بن فهم سمعت يحيى بن معين يقول وسئل أيما أثبت أبو النصر أو علي بن الجعد فقال يحيى خرب الله بيت علي إن كان في الثبت مثل أبي النصر أو نحو هذا من القول وسمعت علي بن الجعد يقول كتبت عن بن عيينة سنة ستين ومائة بالكوفة يملئ علينا من صحيفته فحدثني أبو أحمد بن عبدوس عن علي قال وكان له في ذلك الوقت جمل يسقي عليه ورأيت عند محمد بن علي الوراق حديث بن عيينة قد كتبه عن علي بن الجعد فقلت متى كتبتموها عن علي فقال املاها علينا علي سنة إحدى عشرة ومائتين وكنا حضورا عند علي فقلت لمحمد بن علي كيف وهم قد سمعوها من بن عيينة فقال الألفاظ التي فيها ولأن عليا إنما سمعها من بن عيينة من كتابه حدثني أحمد بن سعيد بن فرض بن فرخ بأخميم قال ثنا موسى بن الحسن قال قال لنا علي بن الجعد قدمت البصرة سنة ست وخمسين وكان سعيد بن أبي عروبة حيا ولقيت همام في تلك السنة ومات شعبة سنة سبع وخمسين ولقيت سفيان بمكة سنة سبع وخمسين أو ثمان وخمسين وسمعت منه وسمعت من بن عيينة بالكوفة سنة ستين ودخلت مكة سنة تسع وخمسين وهو مختفي وصحبت زائدة في الطريق في منصرفي ومات زائدة في أنطاكية في السنة التي مات فيها الحسن بن قحطبة وهو والي الثغر وأطنه كان في سنة ثلاث وستين ومات الأعشى في ما أحسب سنة تسع وأربعين حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد قال ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قال سألت أحمد بن حنبل عن علي بن الجعد فقال ثقة اكتب عنه وإن كان حديثه قليلا عنده نتف حسان هكذا قال وهذه الحكاية إنه ثقة وبلغني عن

أحمد بن حنبل أنه ضعفه وقال نهيت ابني عبد الله أن يكتب عنه وعبد الله لم يكتب عن أحد إلا عن من أمره أبوه بالكتابة عنه وكتب عبد الله عن شيخ يقال له يحيى بن عبدويه من أهل بغداد وكان يحدث عن شعبة ويحيى بن عبدويه ليس بالمعروف ولم يكتب عن علي بن الجعد مع شهرته لأن أباه نهاه عن الكتابة عنه ومع هذا كله علي بن الجعد ما أرى بحديثه بأسا ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثا منكرا فيما ذكره البخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه